# أُسْطُورَةُ خَلْــفُ المِــرآةِ

**عـــام : ٣١/كانون الأول{ديسمبر}/٩٩٩م**

**وفي كوكب الأرض في بعد آخر يقف أحد المحاربين ممسكًا سيفًا صهول بيده وكل شبر منه يتفجر بالدماء وفي الجهة المقابلة رجل يمسك بعصًا كبيرة ويلوح بها في الهواء بنية الانهاء على ذلك الشاب وعند إلقاءه بالضربة القاضية على صدر المحارب يتحرك المحارب بطريقة احترافية ويرد ضربته بسيفه الاسطوري {الصهول} فيرتد السحر على الساحر ويتم احتجازه في بلورة واقية إلى الأبد ، وهنا يسقط المحارب الهمام على الأرض غارقًا بدمائه مودعًا هذه الحياة ، فيجري عليه صديقة الذي يبدو أنه تأخر على النزال باكيًا محتضنًا إياه يحاول إيقاضه بيأس....**

**.....: لا تخف لن يموت.**
**سلام {صديق المحارب} يرفع سيفه فزِعًا من مصدر الصوت فإذا به يرى رجلًا عجوزًا ذو لحية طويلة وعصًا سحرية يردد مرة أخرى: سيعود لكن ليس هنا في بُعد آخر وهناك سيتحد المستحيل {الذئاب والبشر}...ستحاصر الوُلوءة وتكاد الأرض تموت ويقتل البشر بعضهم يصبح الأصدقاء أعداء ويتفكك**

**الشمل تحرق القرى لكن لتجاوز ذلك على الؤلؤة التوهج ونشر ضوءها حتى ولو من منفاها فحتمًا ضوءها سيكون البداية في النهاية الموشكة.**

**ويقوم ذلك الرجل بأخذ البلورة السحرية ويضعها على مرآة غريبة أتى بها معه حاول سلام منعه من أخذها لكنه استطاع تصليب جسده ومنعه من التحرك وفتح بوابة غريبة وقبل أن يمر منها يقول: هناك لن يكون وحيدًا...ويبتسم ابتسامة غريبة ويرحل آخذًا معه البلورة والمرآة....**

**عـــام :١/كانون الأول {ديسمبر}/٢٠٢٣م**

**في أحد الأحياء السكنية المتوسطة ، ومن إحدى نوافذ منازلها تسلل ضوء خفيف يعلن عن بداية الفجر لترسوا أذيال ذاك الضوء لتداعب أجفان بطلتنا {غزل} وتوقضها من نومها العميق بابتسامة جذابة تعلو محياها ، تنهض لتؤدي فريضة الفجر ومن ثم تقرأ وردها من القرآن بصوتها العذب وعند انتهائها من القرآءة تستعد للذهاب إلى الجامعة بحماس واضح باعتباره أول يوم لها في الجامعة.**

**كانت الغرفة ماتزال شبه فارغة ليس فيها سوى شنطة سفر وفرش لنّوم وأكياس كبيرة فيها الكثير من الكتب..للعلم أن بطلتنا تحب قرآءة الروايات ذات الأساطير القديمة بل كانت تعشقها حقًا...**

**التعريف بالشخصيات:...**
**غزل: فتاة طويلة حنطية اللون ذات عيون حادة بنية اللون وفم مكتنز تبلغ من العمر ١٩ عامًا أول سنة جامعة لهاا متقلبة الطباع هادئة ومشاكسة بوقت واحد لا تحب أن ترى أحدًا حزينًا لكن أحيانًا ..... ستعلمون الباقيي في الرواية .😇**

**غازي:الأخ الأصغر لغزل بنفس طول غزل في المرحلة الثانوية يبلغ من العمر ١٧ عامًا أسمر عيون واسعة سوداء اللون وفم مكتنز شخصيته هادئة من يراه يظنه بهدوءه كرجل عجوز 😅.**

**والدة غزل {ريمان}:تبلغ من العمر ٤٠ عامًا تعمل سكرتية في إحدى الشركات الكبيرة ولديها مرتب عالي ولكن برغم ذلك تقضي كل اوقات فراغها مع أولادها الاثنين لتعوضهم**

**عن والدهم الذي توفى قبل ٣أعوام بحادث غريب امرأة هادئة تحب الكتب مثل ابنتها غزل لكن هي تفضل كتب الخيال العلمي كثيرًا ولديها روح مرحة تستطيع بها تلطيف الجو مع أولادها.**

---

## البارت (١)

**تخرج غزل من غرفتها متوجهة الى المطبخ لتصبح ع والدتها.**

**غزل: صباح الخير لأحلى أم في الدنيا.**
**وهنا ريمان تقوم بتقديم الافطار لأولادها ولها ليذهب كل منهم في سبيلة..**
**ريمان:صباح الفل يانور عين ماما ازيك النهاردة؟!**
**غزل:هو سفرة أمس كانت متعبة جدًا بس الحمد لله..هو غازي فين ؟!**
**ريمان:صحى بكير شوي ومشى عالمكتبة عشان ناقصه دفتر كدا يأخده ويمشي ع المدرسة.**
**غزل: اااه (وبنبرة شبه استغلالية) هو...ماامييي**

**ريمان رفعت عيونها لفهمها النغمة الحلوة دي:عايزة ايه يا أم عيون قطة؟!**
**غزل: أصل أحنا يوم جهزنا أغراضنا ولميناها أنا كسرت مرآيتي بالغلط وعايزة فلوس أشتري مرآية جديدة كدا 😇.**

**ريمان: بس!! دا أنا أديكي عيوني يروح مامي.**
**غزل محتضنة والدتها بعد انهائها لطعام الفطار: ربنا ميحرمناش منك يا ملكتنا .**
**ريمان: الفلوس بالشنطة خدي الي انتي عاوزاه ويلا ع الجامعة متتأخريش أوي أوك**
**غزل: حاظر يا نور عيني.**
**وأخذت الفلوس وخرجت من البيت متجهة للجامعة وبطريقها للجامعة رأت من نافذة العارضة لإحدى المحلات مرآة غريبة جذبت نظرها وكانت كالآتي:{مرآة رمادية وأعلاها لؤلؤة بلورية} وسعرها مناسب جدًا قررت الدخول لحجزها وبعد ذلك تذهب للجامعة ودخلت للمحل متجهة لها وأخذتها وحاسبت عليها وتركتها حتى تعود.**

**وفي مدرسة غازي....**

**دخل غازي للمدرسة والى الساحة الامامية للمدرسة للقيام بطابور الصباح وهناك كان يقف الطلاب الباقين مستعدين للطابور فذهب غازي إلى طابوره وهناك تعرف ع وائل وتامر وأصبحا معه زملاء..**

**في الجامعة...**
**تدخل غزل وعلى ظهرها حقيبتها متجهة الى كليتها الجديدة كلية الآداب مدرج اللغة والترجمات لقعد في إحدى المقاعد وتتعرف على زميلاتها وتبدأ المحاظرة...**
**وبعد انتهاء المحاظرة كانت غزل أحد الطلاب الذين نالوا اعجاب الدكتور الجامعي لذكاءها وسرعة بديهتها وعند خروجهن من المدرج تسمع بعض الفتيات تجري إلى زاوية محددة من الجامعة هاتفات: هو هنا لازم نشوفو ههه.**

**استغربت غزل حول من يكون من يجذب انتباه هذا الحشد من النساء حقًا حقارة الوضع مقرفة..هكذا كانت تفكر غزل وعند شرودهاا في مسيرتها تصدم بشيء سميك واذا به رجل يرتدي كمامة مغطيًا وجهه وعلى رأسه قبعة بيضاء وكأنه يخفي وجهه عن أحدهم..**

**غزل: المعذرة منك مكنتش منتبهه و.....**
**الولد....: متكوني تآخذني حذرك وانتي ماشية.**
**غزل: نعم 😐.المهم حصل خير بعتذر مرة تاني.**
**الولد يبتسم بهدوء فإذا بأحدهم يخطف الكمامة من وجهه وإحدى الفتات تجري عليه: إنه هو اااااااه ممكن تديني توقيعك ...وتنادي للفتيات الباقيات..**
**هنا هذا الولد وكأنه كشف ولم يعلم إلى أين يذهب فإذا بغزل تقول له اتبعني..وتجري ويجري وراءها فتدخل أزقة كثيرة وتقوم بتضييعه عن الفتيات ويتوقفان لاهثان يضحكان على سخافة موقفهما..**
**فيقول الولد: مشكورة لمعروفك مش هنساه.**
**غزل:معلش ساعدتك عشانك محتاج.**
**الولد: عامر..**
**غزل:اسمك صح**
**عامر: ايوة وانتي اسمك ايه ؟!**
**غزل: مليش اسم خاطرك.**
**وتمشي غزل بكل هدوء ذاهبة الى المحل لأخذ مرآتها التي ابتاعتها وتعود بها الى المنزل...**

**....في المنزل كان غازي قد عاد من المدرسة وقام بتحضير الغداء له ولأخته وقدمه للسفرة منتظرًا..**

**غزل بتفتح البيت بمفتحها الخاص وتدخل تلاقي جزمات غازي وهنا تفرح اوي لانه اكيد حظر الغدا.**
**وهنا يظهر غازي بابتسامة جذابة....**
**قائلا بعبط: كنت اتأخرتي شوي كمان يا هانم غزل كنت اكلت كل حاجة وسبتك ع لحم بطنك.**

**غزل: لاءه ما انا اعرفك اننا صعبانة عليك أوي فمستحيل تخليني على لحم بطني صح.**

**غازي: صحين يلا عالصلاة ماانا هموت من الجوع.**
**غزل: ماشي دقائق وانا عندكك بالمطبخ...وتجري على غرفتها والمراية بيدها وتخليها عالدولاب بعد ما امها دخلت دولابها للبيت في النهار وتدخل عالحمام تتوضى وتخرج تأدي فريضة الظهر وعالغدا.....**
**الساعة١:٤٥ بعد منتصف الليل....**

**تصحى غزل على ضوء خفيف معتقدة أنه ضوء الفجر فتجلس على الفراش لتتفاجأ أن الضوء الذي أفاق بها أتي من المرآة وبالتحديد من البلورة وكان لونًا أشبه بلون الدماء لكن فاتح وقبل أن تصرخ سمعت صوتًا خفيفًا من البلورة ينادي قائلا اسمها واسم عامر...ثم أظلمت الدنيا في عينيها وفقدت وعيها وفي الصباح نرى ريمان تحاول ايقاض غزل: هو انتي يابت رحتي بنومة طويلة النهاردة ليه هتتأخري عالجامعة يا روح ماما.**

**غزل بتصحى وهنا المفجأة: انتي مين ؟!**

**ريمان بنبرة شبه باكية: لاءه لاءه متقوليش رجع لك تاني .**

**غزل باستغراب: ايه الي رجع وانا أعمل هنا إيه؟! أنا مين ؟!**

**ريمان بتأخذ تليفونها عالسريع وتتصل عرقم...ولما الطرف التاني بيرد..**

**ريمان: الو هنا الدكتورة نغم؟!**

**نغم: ايوة انا انتي مين؟!**

**ريمان: انا ام غزل البنت الي عندها ثنائي القطب**

**نغم: اااه افتكرتك ازيها غزل ؟!**

**ريمان: غزل تعبانه اوي النهاردة فاقت وهي مش مفتكراني حتى مش مفتكرة هي مين؟!**

**نغم باقتضاب: ازاااي؟! رجعلها المرض من تاني ازاي؟! هي تلقت صدمة أكيد حصل إيه معاها ليلة امس؟!**
**ريمان: محصلش حاجة دا أنا رحت معاها لغرفتها ومافيهاش حاجة وبالصبح كانت خلاص...وكانها كادت ان تبكي..**
**نغم:طب أنتو فين وأنا آجي لعندكم.**
**ريمان: شارع.....**
**نغم: ماشي دقائق وانا عندكم**
**.....**
**صوت الجرس قامت ريمان وفتحت ولقتها نغم سلمت عليها ودخلو عالصالون وكانت غزل قاعدة عالكنباية منتظرة وهي شاردة مش عارفة الدنيا بايضة لأي حد بس هي بجد متعرفش اي حاجة...**

**نغم: غزل!! إزيك يا بت أخبارك إيه ؟!**
**غزل ترفع نظرها لأمها وكأنها تقول يا خراب الدنيا ودي مين**
**كمان: أهلا بيك بس انتي مين ؟!**

**وهنا نغم جلست جنب غزل ومسكت يدها اليمنى فتشوف الندبة مش موجودة وراحت ليدها اليسرى وتشوف الندبة صارت هناك وهنا الغرابة ؟؟؟!**

**نغم تركت يد غزل بكل هدوء: ريمان الندبة الغريبة الي بايد بنتك بايدها ايه ؟!**

**ريمان: ايدها اليمين يانغم ايه السؤال ده؟؟! ما تشوفي هنرجعها لدومانها ازاي.**

**نغم: بنتك ندبتها بايدها اليسار يا ريمان {علما عزيزي القارئ غزل عندها ندبة بايدها اليمين ندبة غريبة اوي بشكل حرف ع وشكل غريب بجنب الحرف وكانت كل ما جتها حالة ثنائي القطب ميحصلش للندبة أي حاجة بس المرة دي غيير}.**

**ريمان: لا والنبي بيدها اليمين انتي تخبصي ايه؟!**

**نغم: ما تشوفي بنفسك**

**قامت ريمان وشافت وفعلا كانت باليسار: شكل انا خربطت وهي بايدها اليسار!!**

**نغم: ماتشوفي صورة قديمة ليها ونتأكد**

**ريمان: دقائق..**

**وراحت عالغرفة ورجعت ومعاها ألبوم صور وضلوا يقلبوا لما لاقوا صورة واضحة للندبة الي بيدها وكانت فعلا باليد اليمين**

**نغم: يبقى الموضوع خطير**

**ريمان: في إيه يانغم حصل إيه ؟!**

**نغم:لازم نروح لعرافة ياريمان**

**ريمان: عرافة ايه وخرافة ايه ؟!نغم دي تخاريف**
**نغم: أمآل انتقلت الندبة لايدها التانية ازاي ؟!**
**ريمان بخوف:معرفش**
**نغم : طب يلا ع عرافة الوضع مشكوك**
**ريمان بتصديق:ماشي هروح اجيب شنطتي وشنطة غزل وآجي فورًا .**
**نغم: ماشي.**
**راحت ريمان أولا لغرفة غزل وهي بتجيب الشنطة من ع الدولاب تسقط المرآية والمشكلة متكتسرش تكتسر البلورة بس هنا استغربت ريمان لكن طنشت الوضع واعتبرته سخيف رفعت المراية ولما تروح تنظف الكسورة بتاع البلورة وخرجت من الغرفة بس هنا البلورة بتخرج منها ماء أزرق غامق ويتبخر بالجو...**
**رجعت ريمان لحد نغم وغزل وراحوا مع بعض لحد عرافة تعرفها نغم {والعياذ بالله }.**
**..... في البيت بعد أذان الظهر يرجع غازي للبيت بيلقى مفيش حد ويدخل للبيت يلاقي رجال لابس من ملابسه وشعره طويل اتخض غازي واخد عصاية التنظيف { مع العلم ان غازي عنده الحزام الأسود بالكاراتيه}.**

**وبدأ يهاجمه وهو يتفادى كل ضرباته بمهارة كبيرة أوي ويرمي غازي عالجدار لحد ما يفقد وعيه ويهرب من البيت..**

---

## البارت (٢)

**عند العرافة كانت غزل قاعدة قدامها بكل غرابة تبص للكرة الي قدامها وقالت لها العرافة: بصي يا بت هتبصي دلوقتي للكرة دي وهتشوفي حاجات حصلت لك ليلة امس تقوليها بالتفصيل اتفقنا.**

**هزت غزل رأسها بالموافقة ومسكت العرافة يد غزل وبدأت تغمغم بكلمات غريبة والمشكلة كانت غزل فهماها جدا وانها تخاطب الشياطين بس لاحضت عالكرة تظهر لها ليلة أمس وضوء من المراية وغرابة وشخص أسود مش باين بس ينقطع كل ده ويجي مشهد أخوها وهو عالجدار ودمه ينزف وهنا تصيح ويغمى عليها ووقت ماهي مغمى عليها بتلاحظ كلا من نغم وريمان والعرافة الندبة بتختفي من يدها اليسرى وتظهر عاليمنى وهنا الصدمة غزل بتفيق بفزع وتصيييح باسم اخوها وتقول لهم كل الي شافته بالمراية وهنا تتأكد الدكتورة ان ده مش مرض طبيعي لان لازم مريض ثنائي**

**القطب ميفتكرش حاجة لما يرجع لعقله  بس الغريب ان غزل عكس دا وهنا الغرابة!!**

---

**في مكان راقي كان عامر قاعد يلعب بلاستيشن هو مساعدة وهنا نبضه بيخف وتسقط اليد بتاع اللعب من ايده ويمسك بصدره: رامي قلبي مش كويس في حاجة أنا أنا....ويفقد وعيه ع طول.**

**كأنه بمتاهة والجدارن تتحرك وشخص كبير جدًا طوله واصل للسماء يبتسم بشر يجري عامر بين الممرات خائفًا وهنا يرى غزل ويتعرف عليها انها اهي الي ساعدته بس بيلقاها ماسكة سيف بيدها وتتجه نحوه وتقول له بكل شجاهة: انت قدها يا عامر سلام ينتظرك هو عندي اهو وبيأخذها الشخص الضخم ذاك وتصرخ له يساعدها وهنا...يفز عامر ويرجع لوعيه ويتذكر كل شي ويسأب مساعدة: الدكتور قال ايه؟!**
**ارتبك المساعد وقال: قال انك كويس جدًا ومفيش حاجة تقلق.**
**عامر: أمآل ايه الحاجات الي اشوفها دي ؟!**
**رامي: معرفش سيادتك بس ايه رأيك اخدك لعرافة كدا.**
**عامر: بلاش تخبيص يا اخي وامشي نخرج نتمشى شوي**

**رامي: وجلست التصوير سيادتك.**
**عامر: قولهم اننا مش كويس صرفني بطريقتك**
**رامي: حاضر.**

**أخذ عامر التيشرت بتاعه والكمامة والقبعة وخرج من الباب الخلفي لحديقة المدينة..وبالطريق لقى راجل عجوز بالارض يبكي من الألم والشارع شبه فاضي راح يساعده وقومه من الأرض: سلامتك يا حاج.**
**العجوز: يسلم قلبك يا عامر.**
**عامر: انت تعرفني منين يا حاج ؟!**
**العجوز بيوقف لوحده ويخرج سيف يشبه السيف الي كان بيد البنت ويعطيه اياه: انت تحتاجه يا ابني هو رجع وبيدور عليك عشان ينتقم منك.**
**عامر!!: مين رجع ؟!ويدور ع مين ؟! دا انت يا حاج مخرف عالاخر امشي اوديك ع أقرب قسم ويدوروا ع أهلك.**
**العجوز: خرفت أنا ؟!هههههه دا انت مثل ما كنت متغيرتش يا عامر أخبار عينك اليسار بعد لونها أزرق وانت عامل حاجات سخيفة بتاع العالم دا عشان تخفيها مثلا.**
**عامر: ازاي ؟ ازاي عرفت ؟!**

**العجوز: دا انا بعرفك من قبل ١٠٠٠ سنة كدا المهم خد دا تعبت احافظ عليه..وعطاه السيف**
**عامر أخذ السيف وأول ما وصل إيده افتكر حاجات كثيرة اوي عن حياته السابقة في العالم الموازي وهنا سقط ع الارض فاقد للوعي....**

---

## البارت (٣)

**العرافة: الندبة دي فيها قوة غربية جدًا لو وديتوها ع عرافة تانية او مشعوذ كان أخذ بنتك ومشفتيها تاني بحياتك.**

**ريمان: أمآل أعمل ايه؟**
**العرافة: معرفش ولا نفسي أعرف فلو سمحتو اخرجوا من بيتي واياكم ترجعوا بالبنت دي هنا حالًا تمشوا.**
**نغم: حصل ايه!**
**العرافة: براااا من بيتي... وتلف لريمان: بنتك في حد عاوز يقتلها ويأخذ كل قوتها انتبهي ع بنتك...**
**غزل بتدخل عليهم: ماما أنا عاوزة اروح اطمن ع غازي بليز ما تستعجلوا.**

**ريمان: يلا مشينا**
**نغم : يلا...**

---

**بيصحى مرة تانية بس المرة دي وهو مفتكر كل حياته السابقة وايه المطلوب منه هنا..**
**رامي: سيادتك انت بخير ؟!**
**عامر: انا نمت كم من الوقت؟!**
**رامي: حوالي ٣ساعات.**
**عامر: اوك جهز السيارة عندنا مشوار.**
**رامي: لوين سيادتك انت تعبان تروح فين؟!**
**عامر: مكان جهز السيارة بدون نقاش يا رامي.**
**رامي: أمرك.**

**وفعلًا جهز السيارة وانطلقوا خلف حدس السيد عامر وغرابة رامي من البتاعة الي عامر مش بيتركه من ايده من ساعة مافاق.**

**_____بيت أم غزل _____**

**وصلوا عالبيت وودعوا الدكتورة نغم وانهم يخبروها بالي هيحصل مستقبلًا...**
**دخلوا عالبيت يلاقوا جزمات غازي مش بمكانها الصح وهنا غزل تتأكد من الرؤيا الي شافتها ع اعتقادها انها رؤيا مش مشعودة وعمل شياطين المهم جرت لداخل الصالون تلاقي مثل المنظر الي شافته بالرؤيا وبتجلس لأخوها تصحي فيه لحد مافاق وضمدوا له الجرح الي برأسه وقعدوا يسألوه ايه الي حصل حكالهم كل شي واعتقدوا انه حرامي محترف وانها كانت لحضة حظ يوم هزم غازي وهرب.**
***وباللحضة دي بيندق الباب وتروح غزل تفتح الباب تلاقي هناك الشاب الي ساعدته: افندم عايز ايه ؟!**
**عامر: إزيك يا غزل ؟! انا جيت اطمن عليك**
**غزل😲: انت ازاي عرفت اسمي؟! وعايز ايه؟!**
**ريمان: غزل طولتي عالباب ليه في مين ؟!**
**غزل: انسان غريب يماما ينفع ادخله**
**ريمان بعد ماشافت عامر: اييييه ؟! عامر الغزالي بكله وقدام بيتي وميدخلش ازاي ؟!دا بعيني احطه كمان.**
**غزل: هو انتي يماما باين عليكي بتعرفيه.**
**ريمان: اه دا كان واحد من عيال اصحاب بباكي ربنا يرحمه**

**غزل - عامر: ربنا يرحمه**
**ريمان: تفضل يا ابني البيت بيتك.**
**عامر: مشكورة يا خالتي.**
**ريمان: ولو دا انت ابن صديق الغالي.**
**غزل بتفكير: !!!! ايه بيحصل يناس؟؟؟.**
**دخل عامر للصالون وبدأو يتكلموا عن زمان وعن حاجات كثيرة اوي لحد ما تكلموا بموضوع غزل وكانت متضايقة لان مامتها قالت لعامر عن مرضها الغريب وهنا عامر تأكد وخصوصا لما قالت عن الندبة وافتكرت الأم حاجة وقالت: اه ياغزل دا انا لما شلت شنطتك المراية الجديدة بتاعك سقطت ع الأرض والغريب انها مكتسرتش ههه حلوة صح.**
**غزل: اييه ؟! اكتسرت طب اروح اشوفها.**
**عامر بابتسامة عبيطة: وانا كمان معلش اروح اشوفها.**
**ريمان : معلش يا ابني**
**وراح كلا من غزل-عامر للغرفة وعامر بايده السيف وشاف البلورة اكتسرت ..**
**عامر برعب: ينهار أبيض .**
**غزل: هي كلها بلورة المهم المراية .**
**عامر: كارثة...**
**غزل بنص عين كدا: في إيه يا استاذ علمر؟!**

**عامر: معلش اصلًا لا أقصد البلورة كانت حلوة!!**
**غزل: المهم المراية يلا نرجع للصالون..**

**في الصالون رجع غزل-عامر وقعدوا وشافوا رامي وريمان منسجمين أوي كدا بالحكايات بتاع الشغل.**
**لاحظ عامر الجرح ع جبين غازي: حصلك ايه يا غازي؟!**
**غازي يلمس مكان الجرح قائلًا: مجرد حرامي كان في البيت.**
**عامر: كان شعره طويل؟؟**
**غازي بفزع: اه.،،عرفت ازاي؟!**
**عامر: وحده من عيونه خضراء ؟!**
**غازي وقف بغضب مزمجر: عرفت ازااي؟!**
**عامر: كنت عارف..**
**غزل بمتابعة لكلامهم لكن شردت وبين شرودها قالت: اهو راجع...**
**عامر التف ليها برعب: متى راجع؟!**
**غزل وهي شاردة: الليلة.**
**ريمان: غزل انتي كويسة؟! مين راجع؟!**
**غزل بفزع: مين الي راجع ؟!**
**انصدموا من كلامها ماعدا عامر....**

**عامر: معلش يا طنط ريما نبات عندك النهاردة أصل احنا محجزناش في فندق قريب.**
**ريمان: اكيد يا حبيبي ما انا قلت لك البيت بييتك.**
**عامر: مشكورة جدًا هنثقل عليكو اتحملونا.**
**ريمان: ثقل إيه دا انت زيك زي غازي.**
**عامر: مشكورة تاني مش هنسى معروفك.**

**_____في الليل وبعد العشا كل واحد اتجه لفراشه_____**

**غزل ماجهاش النوم من الخوف فخرجت عالمطبخ تشرب ماء وهناك شافت ظل شخص عنده شعر طويل شبه الي تكلم عليه غازي خافت ورجعت ورا بخطوات هامسة لكن هيهات بوجه الشبح لا يخفى حتى مسيرة النمل تقدم لها بلمح البصر ووقف امامها وكاد ان يمسك بيدها اليمنى لكن قطعت يده بسيف ويظهر عامر بملامح قاسية: خرجت من السجن يا شبح ونهايتك ع إيدي.**
**الشبح: نهاية مين؟!هههههههههههه دا انت اخر ايامك اليوم.**

**وبدأو يتقاتلوا لحد ما صحى اهل البيت كلهم وانصدموا من هول الموقف والخسائر صاح عامر لغزل: المراية يا غزل بسرعة.**

**غزل جرت لغرفتها جابت المراية وجت: في ايه ياعامر ؟!**
**عامر: الندبة والعلامة الي بالمراية.**
**غزل لاحضت هي نفسها العلامة الي بيدها منقوشة ع طرف المراية قربت الندبة منها وهنا المراية كبرت اوي وصارت مثل الدوامة وانسحب الشرير لداخلها وبرهة وانسحب عامر..**
**غزل مسكت يد عامر تحاول تمنعه يدخل الدوامة لكن هيهات دي الدوامة سحبتهم الاثنين وأغلقت.**

*************

## البارت (٤)

**فتحت عيونها بهدوء سقف من ألواح كأنه قديم أغمضت عينيها ثم عادت لفتحهل مرة أخرى ونفس المشهد ألواح خشبية نهضت بهدوء واذا بها في بيت من الالواح لا باب له يشبه البيوت التي كانت تقرأها في رواياتها المفضلة عن**

**العالم الخفي والعوالم طردت هذه الفكرة ثم وقفت هامة بالخروج لترى عامر بملابس محارب ومنشغل بالسيف الخاص به.**

**غزل: حصل إيه ؟! هو احنا فين؟! وايه الي انت لابسه دا ؟!**

**عامر: احنا ياهانم بعالم خلف المرآة عالم من بين ألآف العوالم وهو عالمي بالحياة السابقة.**

**غزل:!!!!! يعني الكتب بتاع الخيال دييك حقيقة!!!**

**عامر: اااه**

**غزل: ينهار أبيض وهنرجع إمتى ؟!**

**عامر: بعد المهمة**

**غزل: مهمة ايه وزفت ايه وانا مالي فيكو ؟!!**

**عامر: انتي المفتاح ياهانم**

**غزل: بلاش هانم دي 😠 ورجعني حالا عالبيت**

**عامر: معلش بس مقدرش**

**غزل: ازاااااي؟! أمآل هتروحني بعد المهمة إزاي يا شي**

**عامر: بالعصاية بتاع الشبح**

**غزل: لا حول.ياصبر ايوب**

**رفع نظره لها عامر: مش هتغيري هدومك المزفتتة دي**

**نظرت غزل لملابسها فرأتها حقًا متسخة: هو احنا اتزفتنا كدا ازاي ؟!**

عامر: وقت ما دخلنا العالم ده كنا بالصحراء وضلينا بالصحراء يومين كدا ولقانا سلام وجابنا لهنا...{يشحذ سيفه}.

غزل: سلام مين دا كمان؟!

عامر: صاحبي

غزل: ماشي وأغير هدومي ازاي والبيت دا بدون باب ؟!!

عامر: مش هيدخل عليك أحد ما تغيري وانتي مطمنة

غزل: هنشوف اخرتها معاك ياسي عامر 😠.

غيرت هدومها فعلا بسرعة وفي الوقت دا وصل سلام لحد عامر..

سلام: هي الهانم بتاعك لسا نايمة

عامر: معنديش هانم يا فندم سلام دا هي بنت لقيتها قبل كم يوم.

سلام: هههههه ماهوا باين من اهتمامك

عامر بنص عين كدا: قولت ايه ؟!

سلام 🤐: ولا حاجة.

خرجت غزل عليهم بالملابس القديمة طلعت قمررر كان عبارة عن قميص طويل مخصر من الخصر باكمام طويلة وعليه زخرفة بأطرافه ونقوش ع الصدر لونه كركمي غامق وشال سكري خلت سلام الرجال الي ما اتخض من بت يتخض

منها حتى عامر ترك شحذ السيف ويتأمل بيها ولما لاحظ نظرات سلام عليها جاه شعور غريب بالغضب فقام كدا لحدها.

عامر: في حاجة ياهانم غزل. .

غزل منشغلة تحاول ربط القميص: هو دا ازاي ينربط 🙂 ؟!

عامر!!!: وتربطيه ليه ؟!

غزل: أمآل ينلبس ازاي؟!

يرفع عامر السيف ويقطع الحبال الي عالفستان: كدا احلا

غزل بصدمة: خربت الفستان يا سي

عامر: لا يا هانم اخليه يتخصر بيكي امشي ورانا مشوار طويل جدًا سلام.

سلام فاق: افندم يا سي عامر

عامر: تأخذ كم محارب وتلفوا عالقرية عشان الأمان..

سلام: بأمرك

غزل: وانا اعمل ايه؟!

عامر: اعيريني سكوتك من فضلك

غزل: 🤐ماشي انت الخسران

ومشت قباله بكل تكبر._____

وسط القرية كان كل من غزل -عامر يمشوا في السوق وفجأة تيجي بنت كدا ترتمي ع عامر..

....: وحشتني يا حبيبي كنت فين

عامر: قولت لك ايه قبل كدا؟! {يبعدها عنه} انا لا حبيبك ولا غيره خليكي بعيده عني

.....: ايه ؟جرالك ايه؟! دا انت ليا والا بابا هيعمل حاجة مش هتعجبك.

عامر: يعمل الي عاوزه

غزل:!!!!!!!!!!!!

.....: والبت دي تكون مين ؟😲

عامر شاف لغزل كأنه يفكر: زوجتي عندك مانع

غزل 😱: ايه ؟!

عامر: معلش يا سيرا بعدي من قدامي عندنا انا وغزولتي مشوار طويل {يمسك خصرها}

غزل 😱😱😱😱😱😱: !!!!!! اتجننت

عامر يهمس لغزل: سكي بؤك احسن ما انفضح

غزل بهمس كمان: ما تروح بستين داهية وانا مالي ؟!

عامر بكذب ملحوظ: مش هتقدري ترجعي لعالمك بدوني يا ذكية.

غزل بهمس: اه هي كدا {المسكينة صدقته 🤣}.

غزل: يلا نمشي..

**في العالم الواقعي...**
**ريمان تصرخ ببكاء وبحضنها المرآة: بنتي عايزة بنتي اااااه يا غزل يانور عنين ماما روحتي فين ؟!**
**غازي: يماما بلاش الي بتعمليه دا دا انتي بتتعبي حالك عالفاضي صيحك وعياطك مش هيرجعها احنا لازم نصبر اوك..**
**ونغم تواسي بريمان لحد ما هديت وقرروا يأخذوا المرآة للعرفية مرة ثانية..**

---

**عند أشرارنا.....**
**الشبح: ملقيتوش العصا ازاااااي؟!**
**ليرمي بالماسة الى أن تنكسر وكل الجواهر تبعثرت للأرض**

**منبوذ(خادم الشبح المخلص): لسا البحث مستمر يا باشا ما تصبر شوي كمان**

**نزل الشبح له بكل جبروت ليمسكه من عنقه ويقوم بتعليقه في الهواء: أصبر؟!وانا في جملة وحدة يا واطي الصبر مش لينا الصبر للضعفاء وأنا مش ضعيف ويرمي منبوذ للأرض بقوة صارخًا أنا مش ضعيييييييييف.**

**يمسك منبوذ بعنقه بخوف ويكح من الاختناق دا كان جاب أخرته...وسحب حاله من الكهف ومشى هو والشياطين البقية عشان يدوروا عالعصا.**

**الشبح وهو بمفرده يفكر كيف يقوم بخطف غزل منهم وكيف سيستفيد من قوتها بعد حصوله ع عصاه الضائعة.**

---

**في إحدى المرتفعات التي بالقرية.....**

**غزل: عامر ممكن أسألك سؤال**
**عامر: تفضلي**
**غزل: هو انت كنت عليش هنا ازاي ؟!والبت ديك تعرفها منين ؟!وهددتك بابوها ليه؟! ووو**

**قاطعها عامر: هو قلتي سؤال واحد أمآل صاروا عشرة ازاي؟؟**

**غزل: هاا!!ههه معرفش**

**ينظر لها عامر بنظرة غريبة..**

**غزل: في حاجة بوجهي..وتتلمس وجهها**

**عامر: ههه لا مفيش شيء .. أصل سؤالك الأول انا كنت هنا ملك الغابات وكنت اشرس محارب ومازلت لكن وقتها ظهر الشرير والمشكلة كان أقرب شخص ليا كان اخوي الي ما ولدتهوش امي تفاجأت وكنت بخسر لاقيت بمنامي بنت حلوة تقول لي ان لازم أوصل لها لازم أحارب الشبح وبالفعل رحت ودرت العالم كله لحد ما لقيت الصهول(اسم السيف) وبيه هزمت الشبح وحبسته بزنزانة لكن وقتها فارقت الحياة.**

**غزل: اه والبت ؟!**

**عامر: البت دي بنت المافيا بتاع القرية انطرد من القرية بس بيلاقي بنته بالسر وهي نسخة من ابوها وبتضل تهددني بابوها فكراني بخاف.وبس اي اسئلة تانية ؟!**

**غزل: خلاص خلصوا..**

**عامر: حلو.**

**غزل: 😕 تافه**

**عامر: قولتي ايه**

**غزل:😅هاا ولا حاجة**
**عامر: ااه.**

---

## البارت (٥)

**سلام مع مجموعة من الجنود يلفوا عالقرية ويأمنوا الوادي لكن بلحضة يلاحظ سلام وجود ثقب بالسور السحري الي يحمي القرية وهنا خاف في وحش بالقرية.....**
**سلام يصرخ: يا جنود هنرجع بسرعة في اختراق وليد غلق السور**
**وليد: أمرك وبدأ يغلق السور بقوته الخاصة..**

**_____في وسط سوق القرية _____**
**رجل بعباءة سوداء يعبر بين الناس بكل تخطي ويعبرهم وخلفه يجري ذئب أبيض يتتبعه وهنا الناس فزعت من الذئب وبدأت بالهروب وهنا الرجل ذو العباءة يجري والذئب يجري وراءه الى أن وصلوا الى مرتفع وبالمصادفة كان المرتفع**

**الذي عليه عامر-غزل ..لكن اين الصدف في حكايتنا كان ذو العباءة يقصد بطلتنا للقصاء عليها وهنا قفز عليها يريد قتلها صاحت غزل كان عامر في جهة ثانية بعيد عن غزل مسافات لكن من دافع عن غزل ؟!**

**قفز الذئب ع ذو العباءة وقام بالحرب معه وقتله وبدأ يلهث وبين اسنانه الدماء كان شكله يزرع الرعب في كل من ينظر عليه وهنا وصل عامر ورأى الذئب باعتقاده انه سيهجم ع غزل المتصنمة لكنه ذهب إليها ليحتضنها وهنا عادت لوعيها وعاد لون عينيها حين وضعت يديها ع فرو الذئب وهنا الذئب جلس بالقرب من غزل وكأنه يقول أنها له ولا أحد سيقترب هنا اقترب عامر لم يقل شيئا تفاجأ الجميع وكذلك عامر.**

**عامر: غزل انتي كويسة ؟!**

**غزل: اه الحمد لله الذئب دا انقذني في آخر لحضة هو مين ؟!**

**عامر: دا ذئب الحماية حيوان يحرس الناس المختارة والنادرة في العالم بتاعنا..**

**غزل: اه فهمت**

**وبالفعل عاش أهل القرية مع الذئب بكل سلام وأمان وأصبح من أهل القرية يساعدهم ويلعب مع اطفالهم لكن في إحدى الليالي كان هناك رجل يحاول الاقتراب من غزل**

**وهنا نبح عليه الذئب واستيقضت غزل ع صوته وخرجت بفزع لتراه يحاصر رجل بيده خنجر وعند خروج غزل رمى الرجل بالخنجر عليها لكن الذئب كان يملك درع حماية سحري اشبه بسور القرية فكسر الخنجر الى قطع صغيرة وهجم الذئب ع الرجال حتى ارداه حريحًا ..قدم عامر ليرى الرجل مجروحا آخذه وحقق معه ليعلم انه من اتباع والد سيرا وهنا انتهت كل فرصها وطردت من القرية بعد والدها.**

---

**الشبح: أنت فرصتي الوحيدة داخل القرية.**
**.....: مانا عارف هالشيء كويس جدا وانت ادرى لكن العصا دي مش هتكون غير ليا انا متنساش اتفاقنا يا باشا**

**الشبح بابتسامة صفراء: دانا منساش لحد معروف ياض هههه**

**وبعد خروج المجهول....**
**الشبح بنفسه: اصبر علي ياعامر وانا هوريك السواد ع وش الصبح هههههههخخخخخههخخخخخخ.**

---

غازي يفتش بين ادوات شقيقته الكبيرة ليرى قلادة غريبة الشكل ع الأرض يمسك بها ويخاطب أخته بحزن وحرقه..
غازي: روحتي فين يا غزل ؟!دا احنا ضايعين دونك
وهنا ينهار من البكاء...تسمعه غزل من العالم الاخر بينما كانت جالسة مع الجنود وعامر
غزل: هششششش🤫رجاء تسكتو
عامر: في ايه ياغزل ؟!
غزل عيونها غورقت بالدموع: غازي انت سامعني يا اخوي؟!
في العالم الواقعي غازي يسمع صوت اخته تنادي عليه:هههه حتى وانتي مش موجودة لسا سامع صوتك يا قطة!!💔
غزل: هههه ياض يا غبي دا انا فعلا بكلمك في قلادة بايدك مش كدا ؟!
غازي فزع بابتسامة أمل: غزل حبيبتي انتي كويسة ؟!اخبارك ايه؟!انتي ميته او عايشه ؟!
غزل: هههه ميته والروح بتاعي تكلمك هههههه
عامر:!!!!!!!!
غازي: دا انا بروح انادي ماما..ماما ماما تعالي بسرعة
ريمان: في ايه يا غازي ؟!
غازي: غزل اهوه هنا تعالي كلميها

**ريمان: حبيبي غازي غياب اختك مأثر علينا كلنا متتعبش نفسك بليز يماما..**

**يوقف غازي ويلبسها القلادة: غزل سمعاني يا اختي ؟!**

**غزل: اااه سمعاك يا قط**

**ريمان: غزل 🥺 بنتي دي لست عايشة غزل يا روح ماما انتي كويسة ؟! انتي فين ؟!**

**غزل: انا كويسة يماما الحمد لله عامر مش مقصر معايا أبدا ههه**

**عامر: انتي قادرة تتواصلي معاهم ازاي ؟!**

**تبعد غزل وجهه بيدها وتكمل كلام مع اهلها لحد ماخلصوا**

**غزل: يلا يماما بالاذن منك رأسي يوجعني**

**وهنا الدم بدأ يتدفق من انف غزل وداخت**

**حملها عامر معاه الخيمة ونومها لحد مافاقت لوحدها**

**عامر: ماتخوفينيش عليك يا غبية انتي كويسة ؟! وازاي تتواصلي مع اهلك؟!**

**غزل: بالاعصاب بتاعي كنت بفكر بقلادتي الي من جدتي وسمعت غازي يتكلم تكلمت وسمعني بس.**

**عامر: اااه حلو يلا ارتاحي مش ناقص اخسرك انتي كمان.**

**غزل: ماشي**

**رجعت للسرير ونامت والذئب جنبها نام.**

**وفي النهار يصحو الذئب ليرى غزل مفقودة فيصيح بكل صوته ويصحى عامر والبقية..**
**عامر راح للذئب: في ايه ياض مش كدا الواحد يفوق النايم!!غزل فين ؟**
**الذئب تكلم أخيرًا قائلا: اتخطفت**
**😱😱يا خرابي الذئب تكلم**
**عامر: انت تقدر تتكلم: اه اكيد لاني مميز..وبعدها بعده من طريقة وجرى يبحث عن غزل...**
**هنا يتذكر عامر غزل _____فلاش بااك-----_____**

**غزل: عامر هو انت كنت فين ليلة امس كنت أنا وسليم لوحدنا .**
**عامر بغيرة واضحة: سليم مين!**
**غزل بابتسامة جذابة: الذئب**
**عامر: وعرفتي ازاي ان اسمه سليم ؟!**
**غزل: هو قالي**
**عامر!!: الذئب قال لك ؟**
**غزل: اه**
**عامر: اكيد تخبصي!! معلش مش ذنبك**
**وأخذها لحضنه**

**غزل: والله انا بقول الحقيقية**
**عامر: وانا مصدقك يا روح عامر معلش ارتاحي انتي تعبانه بعد اتصال المخ بتاعك.**
**غزل: هههههه ماشي.**

**_____— عودة للحاضر–_____**

**عامر....عامر....**
**سلام كان ينادي فيه...**

**عامر فاق من شرودة وهو يمشي بالحصان بتاعه.**
**عامر: هاا في ايه؟!**
**سلام: تمسك بنفسك يا ولد.**
**عامر: ازاي دا اليوم الثالث وهي مختفية ؟!**
**ومن جهة ثانية كان سليم ملك الذئاب يدور على غزل بكل أنحاء الغابات وما لقاها...كان الكل يدور عليها لكن بدون جدوى....**
**_____في كهف الشبح _____**
**فتحت عيونها بشويش وتوضحت الرؤية وهي مكممة ويديها ورجليها مربوطة...**

**منبوذ: صباح الخير يا هانم**
**غزل بصدمة بنفسها: ولييد.**
**وليد(منبوذ): متقعتوهاش صح هههههه ما انا مش سهل خالص وبالاحرى الذئب بتاعك كان فاضحني بس انا مشيت ومخليتهوش يأخذ باله..**
**_____ـــفلاش باكـــــ_____**
**غزل تذكرت سليم يوم قال لها: في جاسوس بالقرية انا مش قادر اميزه من تنكره الذكي خليكي حذرة..**
**وتذكرت ليلة ما انخطفت دخل عليها وليد:غزل غزل امشي خلينا نهرب عامر يستنانا**
**غزل: ازاي حصل ايه ؟!**
**وليد: امشي احكيلك عالطريق..**
**غزل: طب استنى افوق سليم**
**وليد: سليم ايه وتخبيص ايه امشي بس**
**غزل نظرة لسليك نظرة أخيرة: ماشي..**
**وخرجوا يجروا وبطريقهم وبعد ما بعدوا من السور**
**غزل بلهثة: هو فين عامر ؟!**
**وليد بابتسامة صفراء : بجهنم الحمرا**
**وضرب غزل ع رقبتها وافقدها وعيها.**

**ـــــــــــــــعودةـــــــــــــــــ**

**وليد: هاا ياهانم الك ثلاث ايام نايمة مش كفاية**

**غزل بنفسها: ثلاث ايام اكيد هيكونوا جنوا عالاخر..**

**وليد: المهم دا انتي هتشكريني اوي لان نظمت لك موعد مع الشبح عملت معروف صح هههه**

**غزل بكامل قوتها كادت تصرخ لكنها مكممة فإذا بها تحرك احدى الصخور كيف ؟!لا تعلم لتقع عليه ووتفك القيود ايضا ولاذت بالفرار مرسلة اشارة لعامر وسليم..اشارة عصبية تخيل لهم المكان التي هي فيه وبالفعل وصلتهم الرسالة واتوا مسرعين إليها ولكن حين هروبهاا لحق بها الشبح وظل يطاردها في كل انحاء الغابة الى أن وصلوا الى جهة مسدودة.....**

---

**سلام: انت متأكد يا عامر ان الطريق الصح من هنا!؟**

**عامر: دا انا موقن يا سلام.**

**.....**

**سليم وقطيع الذئاب من نفس الطريق والتقوا بفرسان عامر وعامر يقودهم فتوحدوا لأول مرة في تاريخ العوالم توحدت الذئاب مع البشر في صف واحد بدأت النبوة بالتحقق...**

# ...نـهايـة الـجزء الأول....

---

**انتهى الجزء الأول لرواية الخيال**
**" خلف المرآة "استمروا معنا لمعرفة ماتبقى من قصة المرآة...**
**هل سيتم انقاذ غزل ؟!**
**هل اتحاد الذئاب والبشر سيكون مفيدا عليهم ام لا ؟!**
**ماذا عن الذئب الحارس من يكون في الحقيقة؟!**
**عائلة غزل هل ستتمكن من التواصل معها ؟!**
**وهل ستعود غزل الى عالمها؟!**
**هذا ما ستعرفوه في الجزء الثاني....**

**للكاتب:OSL**
**وشكـرًا....**